

سريلانكا تشهد أسوأ موجة تضخم منذ الاستقلال



سجلت سريلانكا التي تواجه أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها، معدل تضخم غير مسبوق في مايو/ أيار، للشهر الثامن على التوالي، بحسب أرقام رسمية نُشرت الأربعاء. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك في كولومبو بنسبة 39.1% على أساس سنوي الشهر الماضي، مقابل ارتفاع بـ 29.8% في إبريل/ نيسان، وبلغ تضخم أسعار المواد الغذائية في كولومبو 57.4% في مايو/ أيار، مقابل 46.6% في إبريل/ نيسان.

ولم تأخذ زيادات الأسعار في مايو/ أيار بالاعتبار الارتفاع الحاد في أسعار الوقود.

ويلفت محللون مستقلون إلى أن التضخم أكبر بكثير مما تظهره الأرقام الرسمية وقدّر خبير اقتصادي في جامعة جونز هوبكنز بلوغ التضخم في مارس/ آذار نسبة 133% أي أكثر بست مرات من الرقم الرسمي.

وتشهد سريلانكا أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها عام 1948 مع نقص حاد في السلع الأساسية وانقطاع متكرر للتيار الكهربائي تسبب في معاناة واسعة. وأعلنت سريلانكا الثلاثاء زيادة ضريبية كبيرة لدعم عائداتها في وقت يعاني اقتصادها أسوأ تراجع على الإطلاق ووسط مساعيها للحصول على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

((أ.ف.ب))

